



أخطاء أميركية أقل،
نفوذ إيراني منكمش
في المنطقة

3أص



استياء عربي
من كليوباترا
إسرائيلية

19أص



جنبلات يتهمك
على الحريري
وججع

2أص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 14/10/2020

27 صفر 1442

السنة 43 العدد 11850

Wednesday 14/10/2020

43rd Year, Issue 11850

العرب

حسابات الغنوشي تفرض تأجيل مؤتمر النهضة الـ11

دون عقده قبل نهاية العام الجاري، ويرجع المحسوبون على الغنوشي منذ مدة لمعطيات تنحو باتجاه البحث الذرائعي لتبرير التأجيل، وتدفع في جزء منها بتسريبات لإضافة الكثير من التفاصيل إلى الحيفيات التي تستدعي التأجيل والفرعات الناتجة عنه.

وتقول التسريبات في هذا السياق إن تنظيم المؤتمرات الجهوية والمحلية بحاجة إلى أكثر من أربعة أشهر، وقد تتطلب وقتا أكثر بالنظر إلى ما يفرضه الوضع الصحي في علاقة بجائحة كورونا من إجراءات استثنائية.

وعلى عكس هذه التسريبات، يرى مراقبون أن هذه التبريرات تدفع برسائل تبدو غير تلك التي تقدمها الواقع، حيث لا أحد لديه شك في أن الغنوشي وراء ذلك لأنه يسعى عمليا إلى تعطيل عقد المؤتمر، وفي الحد الأدنى تأجيله لاعتبارات شخصية وأخرى تنظيمية متعددة.

ويستندون في هذه القراءة إلى جملة من التسريبات المضادة التي تشير إلى أن الغنوشي قد يكون أمر بتخفيف تلك المؤتمرات في شهر فبراير من العام القادم، على أن تتواصل إلى غاية شهر يوليو، حتى يتسنى له ترتيب الأولويات في علاقة بنتائج المؤتمر العام، وخاصة منها ضمان التمديد له لعهدة رئاسية ثالثة خلفا للفصل 31 من النظام الداخلي للحركة.



حبيب بريش

عقد مؤتمر الحركة الـ11 في موعده صعب لأن الوقت أصبح ضائعا جدا

ويتعلق هذا الفصل بمسألة "التداول على المسؤولية والديمقراطية في اتخاذ القرارات والتكليف بالمسؤوليات"، وينص "على أنه لا يحق لأي عضو أن يتولى رئاسة الحركة لأكثر من دورتين متتاليتين"، ومع ذلك يسعى الغنوشي إلى تجاوزه عبر تجميع الأوراق التي يظن أنها في مصلحته لمواصلة الضغوط من أجل فرض توازنات تنظيمية على مقاسه.

ووسط هذه التسريبات التي توزعت على طول المساحة المستعدة في التطورات المرتبطة بترتيب الأولويات في علاقة بالمؤتمر الحادي عشر، تنحو الأزمة الداخلية التي تعيشها حركة النهضة إلى الجانب التنظيمي وفق حسابات ومعادلات تداخلت فيها الكثير من العوامل التي وجد فيها الغنوشي أمرا لا يتسق مع توجهاته وهراناته.

الجمعي قاسمي

تونس - أصبح في حكم المؤكد تأجيل المؤتمر الحادي عشر لحركة النهضة الإسلامية برئاسة راشد الغنوشي، والذي كان يُفترض أن يُعقد قبل نهاية العام الجاري، بسبب مناورات الغنوشي، وحساباته الشخصية للبقاء في منصبه التي جعلت المشهد التنظيمي داخل هذه الحركة يقترب من حافة الانفجار.

ويبدو من خلال قراءة الحسابات الراهنة أن كل ما يتم تداوله حاليا من معطيات ومؤشرات، يدفع باتجاه استحالة عقد المؤتمر الحادي عشر لهذه الحركة المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، قبل نهاية العام الجاري.

وتكشف مصدر قريب من المكتب التنفيذي لهذه الحركة، لـ"العرب"، أن كل المؤتمرات السياسية والتنظيمية المحيطة بعمل لجان الإعداد لهذا المؤتمر التي شكلها مجلس شورى الحركة، منها "اللجنة المضمونة" التي تهتم بلوائح المؤتمر، تمسك مشهدا ضابيا وسط مناخ ضاغط جعل التأجيل أمرا حتميا.

وتوقع أن يتم الإعلان عن هذا التأجيل خلال الأيام القليلة القادمة، وذلك في الوقت الذي لا يبدو فيه أن الرياح التي تعصف منذ مدة بآركان البناء التنظيمي لهذه الحركة ستنتوقف قريبا، نتيجة تزايد الخلافات وارتفاع حدة الانتقادات الموجهة للغنوشي، لاسيما خلال هذه الفترة التي أصبحت فيها مناووراته لا تخلو من التحدي والاستفزاز بحسابات شخصية ذات عناوين سياسية وأخرى تنظيمية.

وفي تأكيد لهذه المعلومات التي بدأت في البروز عبر الكثير من التسريبات التي تتالت خلال الأيام القليلة الماضية لم يستبعد حبيب بريش، عضو مجلس شورى حركة النهضة، إمكانية تأجيل المؤتمر المقرر للجلد، الذي كان من المزمع أن يقام قبل نهاية العام الجاري، وعزا ذلك إلى ما وصفه بـ"صعوبات تقنية" تحول دون ذلك.

وقال بريش لـ"العرب" إن "قرار مجلس شورى الحركة الذي ينص على عقد المؤتمر الحادي عشر قبل نهاية العام الجاري مازال قائما، ولم يطرا عليه أي تغيير، لكن أعتقد أن إمكانية عقده صعبة لعدة اعتبارات منها أن الوقت أصبح ضائعا جدا".

وأضاف أن "ضغط الوقت يتراقد أيضا مع عدم انطلاق المؤتمرات المحلية وعددها 270 مؤتمرا، وأيضا عدم انطلاق المؤتمرات الجهوية (أكثر من 24 مؤتمرا)، التي تبقى أساس عقد المؤتمر العام، ما يعني أن هذه الظروف الموضوعية تحول

عدم التزامه بوعده القاضي بالامتناع عن المشاركة في الحياة السياسية والاحتفاء بالدور الديني.

وذكر المحتجون الصدر بانخراط ميليشيا جيش المهدي التي أسسها عام 2004 في أعمال العنف الطائفي ضد السنة في العراق بين 2006 و2007، مطالبين إياه بالاعتراف بالمسؤولية عن هذه الأعمال وتعويض المتضررين منها.

وطالب المحتجون زعيم التيار الصدري بـ"إخلاء الطعم التركي (وهو مبنى في ساحة التحرير وسط بغداد يسميه المتظاهرون جبيل أحد) الذي تحتله ميليشياتك والذي أصبح وكرا للخطف وقتل الناشطين".

ودعا المتظاهرون الصدر إلى سحب

سلطنة عمان تضيق الخناق على «خليفة مسقط» اليمنية

عُمان توقف النشاط القطري المعادي للسعودية على أراضيها



المساعدات الدولية لا تسد رمق اليمنيين

أحد شيوخها (سيف ناصر الحضار) على قنات الحوئي خلال استقباله في صنعاء من قبل رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط، أثناء المواجهات بين قبيلته وقوات التحالف.

ويشهد الملف اليمني تسارعا في مسار التصعيد العسكري بين الحكومة اليمنية والحوثيين، بالتوازي مع جهود تفعيل المسار السياسي عبر تنفيذ اتفاق الرياض، وتعزيز حالة التوافق على خطة المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث (الإعلان المشترك).

ويؤثر غريفيث الرياض لعرض آخر نسخة معدلة من خطته لوقف إطلاق النار الشامل في اليمن والترتيبات السياسية والاقتصادية والإنسانية المرافقة، في مستهل جولة جديدة قد تشمل صنعاء ومسقط.

وتستبعد مصادر "العرب" نجاح غريفيث في انتزاع موافقة أي من أطراف النزاع في اليمن على خطته بالنظر إلى التعثر الحاصل سواء على مستوى تنفيذ اتفاق الرياض أو بخصوص إجران أي تقدم في اتفاق ستوكهولم، بما في ذلك الملفات الأقل تعقيدا كالترتيبات الاقتصادية وملف تبادل الأسرى.

بلحاف، بالتوازي مع توجيه رسائل سياسية وإعلامية عبر قيادة السلطة المحلية في المحافظة (إخوان) تتضمن تهديدا مبطلا لقوات التحالف بأنها ستكون عرضة لاستهداف شعبي في حال لم تغادر المنطقة.

وظهر محافظ شبوة المحسوب على الإخوان محمد بن عديو برفقة وزير النفط اليمني أوس العود على قناة "المهرة" القطرية أثناء زيارة إلى منشأة نفطية في المحافظة، وأدليا بتصريحات تهتم التحالف ضمينا بعرقلة تصدير النفط والغاز، وهي الزريعة التي يستخدمها إعلام قطر والإخوان للتحريض ضد التحالف العربي في الأونة الأخيرة.

وكشفت مصادر "العرب" في شبوة عن وجود تسييق إخواني - حوئي في شبوة لاستهداف قوات التحالف العربي، حيث ترافق محاولات الاحتكاك بقوات التحالف في منطقة بلحاف مع اعتصامات قبلية أمام مقر التحالف في منطقة العلم عبر مجاميع قبلية من المحافظة عرف عنها الارتباط بالحوثيين عقائديا وسياسيا، وسبق لها أن رفعت شعارات حوثية، كما ظهر

على التحالف العربي بمشاركة قطرية، عن تحول نشاط مكتب قنات الجزيرة في مسقط الذي يديره إعلامي إخواني يمني إلى مركز إعلامي متقدم لإدارة الأنشطة الإعلامية القطرية المعادية للتحالف العربي في اليمن.

وتأتي تحولات الموقف العماني بالتزامن مع التصاعد اللافت الذي يعرفه الدور القطري في اليمن وبخوله مرحلة جديدة يتضافر فيها النشاط السياسي والإعلامي المناهض للتحالف العربي مع تحركات عسكرية وأمنية تستهدف إفشال التقدم في مسار تنفيذ اتفاق الرياض واقترب تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة.

وكشفت مصادر يمنية مطلعة عن مخطط مدعوم من الدوحة لاستهداف قوات التحالف العربي في محافظة شبوة، مؤكدة أن تيار قطر وجماعة الإخوان يعملان فيها على محاصرة معسكرات التحالف العربي وبعاولان الاحتكاك بها تمهيدا لتفجير الموقف العسكري.

ولفتت هذه المصادر إلى أن جماعة الإخوان في شبوة تكثف تواجدها في محيط معسكر التحالف العربي في

عدن - كشفت مصادر سياسية لـ"العرب" عن تحول لافت في الموقف العماني إزاء النشاط الإخواني المدعوم من قطر الذي كان يتخذ من العاصمة العمانية مسقط مركزا لتنسيق الهجمات الإعلامية ضد التحالف العربي بقيادة السعودية، مشيرة إلى أن سلطنة عمان باتت تضيق الخناق على ما يعرف بـ"خليفة مسقط"، وأن الأمر على علاقة بتحسين العلاقة مع السعودية.

وتكررت المصادر أن السلطات العمانية طلبت من بعض الناشطين والإعلاميين اليمنيين، المحسوبين على جماعة الإخوان، التوقف عن ممارسة الأنشطة الإعلامية المعادية للتحالف من أراضيها أو مغادرة البلاد؛ وهو ما أجبر عددا من القيادات الإعلامية والسياسية اليمنية، التي كانت تعمل ضمن "خليفة مسقط"، على الانتقال إلى مدينة إسطنبول التركية.

وأكدت أن تحولات الموقف العماني من النشاط الإخواني اليمني الممول من الدوحة، جاءت ضمن سياسة السلطان هيثم بن طارق، وهي سياسة تقوم على إقامة علاقات إيجابية مع جيرانها.

وقالت تلك المصادر إن السلطات العمانية العليا بدأت تتصرف وفق سياسة تقوم على عدم الانخراط في معارك الآخرين وصرعاتهم خصوصا عندما يتعلق الأمر باستهداف دول الجوار.

ونقل مستشار وزارة الخارجية اليمنية فهد طالب الشرفي عن مصدر خاص أن السلطات العمانية وجهت إنذارا للصحافي الإخواني سمير النمري الذي يعمل مراسلا لقناة الجزيرة القطرية في مسقط، على إثر نشاطاته التحريضية المسيئة إلى السعودية واليمن داخل الأراضي العمانية.

وأشار الشرفي، في تغريدة على تويتر، إلى تعديل النمري صفته على حسابه في تويتر وحذف صفة عضوية جمعية الصحافة العمانية.

وكانت "العرب" قد كشفت، في تقرير سابق بعنوان "خليفة مسقط تشن الهجمات الإعلامية" لمارتن غريفيث يعرض في الرياض آخر نسخة معدلة من خطته لوقف إطلاق النار الشامل

الصدر يضع نفسه في مواجهة مع انتفاضة الشارع العراقي

محتجون يردون على شروط الصدر بدعوته إلى سحب ميليشياته وإرجاع الأموال المنهوبة

بغداد - تسير العلاقة بين رجل الدين الشيعي المثير للجدل مقتدى الصدر والنشطاء الداعمين لحركة الاحتجاج الشعبية في العراق نحو المزيد من التوتر، بعد محاولة الأول تقييد حراك المظاهرات وربطه بعدد من الشروط التي وصفت بالتعسفية.

وتردد الصدر كثيرا قبل الالتحاق بحركة الاحتجاج التي انطلقت في أكتوبر 2019، فيما يقول النشطاء إن الصدرين لم يشاركوا في الاحتجاجات إلا عندما وجدوها تتكسح الشارع العراقي، وذلك خوفا على مساحتهم من أن تتلاشى داخله.

ومنذ دخول جمهور الصدر تحت عباءة إيران ليكون إلى جانب قادة

الميليشيات المسلحة الذين يتحدون الدولة، صار اسما منبذًا في ساحات الاحتجاج التي تحتضنها المدن الشيعية وسط العراق وجنوبه.

وخلال مراسم زيارة أرمينية الحسين في كربلاء نهاية الأسبوع الماضي، اتهمت ميليشيات موالية إيران شبانا شيعية جاؤوا للمشاركة في طقس العزاء بتنظيم تظاهرة سياسية. وردد الشبان فعلا شعارات ضد إيران، ما تسبب في تفاقم التهم ضدهم.

وبدلا من أن يخرج الصدر بموقف داعم لحق التظاهر والتعبير عن الرأي، شن حملة غريبة ضد المحتجين، داعيا جمهوره إلى المشاركة فيها. وتمتد الصدري موقفه المناهض

للحراك الشعبي معلنا عن 12 شرطا كي يسمح للمحتجين بالتظاهر، وهدد باستخدام قوة رادعة ضد المخالفين.

الحكومية التي تتحمل مسؤولية قرار المنع أو الاستمرار في التظاهرات، والدستور الذي يكفل حرية التعبير، فيما انخرط النشطاء في حملة شعبية مضادة لمواقف رجل الدين الشيعي.

وباعت المحتجون الصدر برد على شروطه يتضمن 12 شرطا للسماح لجمهوره بالمشاركة في تظاهرة يريد النشطاء إطلاقها في الخامس والعشرين من شهر أكتوبر الجاري.

ومن بين الشروط التي سطرها المحتجون تقديم الصدر اعتذارا علنيا عن

تحقت مدينة سامراء وتسليم سلاحها إلى وزارة الدفاع حصرا وإعادة المدينة إلى الشرطة المحلية فيها".